

تَرَى حَسَنَاءَ تَزْهُو بِافْتِخَارٍ
لَهَا فِي الْكَوْنِ آيَاتٌ^١ تُعْطَرُ
بِفَجْرِ ثَمَّ ظَهْرٍ ثَمَّ عَصْرِ
وَمَغْرِبٍ وَالْعِشَاءِ لِمَنْ تَذَكَّرُ
تُرِيكَ زُهْوَهَا^٢ فِي كُلِّ مَعْنَى
إِذَا مَا سِرَتْ مِنْ عَالِيهِ فَانْظُرُ
تَرَى الْأَنْوَارَ فِيهَا بِازْدِهَارٍ
كَمِثْلِ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمَاءِ^٣ أَسْفَرَ^٤
لَهَا خَصْرٌ تَمْنَطُقُ^٥ فِي حِزَامٍ
يُضِيءُ بِهِ «النَّيُونُ» أَخْضَرَ
وَتَحْتَ الْعُنُقِ زِنَارٌ بَدِيعٌ
عَلَى الْأَكْتَافِ مَحْمُولٌ مُنَوَّرٌ

١. آيات: إشارات وعلامات.

٢. زهوها: منظرها الجميل، فخرها.

٣. أسفر: كشف عن وجهه.

٤. تمنطق: شد وسطه بالمنطقة.

٥. منور: مزهر زهر أبيض. مضيء بوهج أبيض.